عدد ٦٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
تونسي ١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلَّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ شوال المبارك ١٣٤٠ ‖ تصدر كل يوم سبت ‖ وفي ١٠ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٢

يا ابى . يا امى . اين انتما ؟

للارض صيحة لو سمعها عباد الله لاصبحت القلوب هباء ! وللسماء ضجة لو تلقتها المسامع لاستحالت الافئدة هواء ! وللملائكة زمجرة تقلب الضياء ظلاما ، وللجبال اهتزاز يصم الآذان لو تبينه السامعون !

ذلك كله يجري في آونة واحدة ويا ما ابشع ما يرتكبه ابن آدم من الاثم في هذه الآونة !

تختلف الآثام قوة وضعفا ، وتتفاوت الجرائم باختلاف الارتكاب ، اما ذلك الوزر الفظيع الذي تجريه كف مغضوب عليها في هاتيك الآونة التي يعبس لها وجه الطبيعة عبوسا فانه اعظم من كل وزر ، واكبر من ضروب الجرائم والآثام !

اراك تسألني ما هو ومن الذي يقدم على اجرائه وهو كما اقول ؟

يهولك الامر ويزعجك العمل اذا انت امعنت فيه وفكرت في اسبابه ، وادركت فظاعة كنهه وتشخصت ما انيجته من سواد العاقبة والمآل !

اسبر كبائر من حقهم غضب من ربك فلا ترى امقت من عمل تلك التي حملت من بغاء واسعفها الوجدان الدنس على ان تلقي بجنينها يوم وضعه في زاوية من الطريق عرضة لاية كف تشاء التقاطه !

خشية الفضيحة تقدم على عظم هذا الجرم ان تضحية العرض في سبيل اميال النفس وانقيادها الى الغاوي الاثيم !

فلذة كبد اضطربت لوضعها الاحشاء ، واحترق لفصلها القلب ! تزهد فيها عواطف تلك الام وتجود بها تحت جنح الظلام على من لا تدري من عواطفه شيئا بعد ان تتخذ بجنبها من اديم الارض مضجعا وهي لا تفقه من مستقبله قبيلا !

ساءت حالك ، وساء مئالك يا ذلك اللقيط الذي ستقفوه سبة الابد لانه نتيجة البغي ، وثمرة شجرة الاثم والاوزار !

حسرة حر لهيب النار ابردها تكمن الى الابد في صدر تلك الام التعيسة ، وذكرى مفزعة ما دامت في الوجود لا تفارق ذاكرتها ، وللضمير تبكيت دون آلامه ما حوت جهنم من العذاب !

في كل آن وفي كل حين وفي اليقظة وفي المنام بلهفة يتساءل ذلك القلب الجريح عن قطعة انفصلت عنه ، ويود ان يعرف حالها ومئالها

يسال النسيم اذا هب النسيم ، يسال الليل اذا ساد سكونه ، يسال البدر والنجوم ، ولكنه اثر ذلك يبعث بزفراته المحرقة لانه لا يجد من الكل جوابا !

وابن السفاح ! ذلك الذي تظاهر ملتقطوه بالترحم والاشفاق فالبسوه واطعموه لا تفرض له من السعادة نصيبا

اية شفقة ترى بقلب ما حمل ولا وضع ولا ادرك ما بين ذلك من النصب والعناء

حياة التعاسة ومنظر السماجة ، وتاريخ طوقه حالك السواد !

اما اذا علم المسكين بكنه امره ، فيا ويح ذلك القلب من طعنة لا تندمل ، وحرقة لا تفارق وويل ملازم مدى الحياة !

يا ابي ! يا امي ! اين انتما ؟ - صوت يذيب صلد الحجارة ويبل الحديد ! وتحت نفس السماء التي تعلوه يتموج صوت الام الحزينة وهي تناديه : بني ! بني ! اين انت وكيف تعيش ؟

اما ذلك الاب الجاني فقد انسحب هازئا وما درى انه بغوايته داس شرفا وهدر عرضا واضاع نفسا اذا هو لم يشعر بها الآن فسوف يقف واياها بين يدي الله

كفكف دموعك يا قارئ وعوض التاثر فكر معي لنمحص القضية علنا نصل الى الاسباب التي تدفع بابن آدم الى الاقدام على هذا الاثم المريع !

لكن لا تتعب فبدون تفكير ندري بان فوضى الاخلاق سببت البلايا الزرقاء ، وعدم دراية الوالدين قد انتج وما ينفك ينتج الويل والحرب وانا الى الله راجعون

حسين الجزيري

بين القلم اللطيف

اطلعوهن

المتعلمات قليلات جدا بل جاز ان نقول اصابع الكف تفوتهن عدا (واقصد من حيث لغتنا) ولهذا فبالطبع من لا يدرين بما يسطر في الصحف من الموضوعات المتعلقة بشؤنهن واخلاقهن وعاداتهن

واذا كانت الاقلام تخط في فائدتهن كثيرا والاطلاع مقتصر على القارئين من الرجال الذين

لا تهمهم غالبا تلك الاحاديث المتتالية، فما فائدة القول الذي لا يبلغ سمع الموجه اليه

بل يجب على الاباء ليحسنوا تربية بناتهم . ولكن ذلك لا يجزي مع ما نطالع دائما من النقد على سلوك الزوجات وايضاح ما يجب ان يكن عليه

فعلى البعول ان يطلعوا ازواجهم على ما يقرءون ويطالعون من كل ما له مساس بشئون النساء وفي ذلك اعانة قوية للمصلحين (العذراء)

اذا

اذا امطرت السماء اوراقا مالية واستمر نزولها بدون انقطاع خمسين سنة ، أمكن يومئذ لاغنيائنا ان يمدوا الجمعيات الخيرية . ويؤسسوا المشاريع الوطنية !

اذا بعثت محبسة اوقاف المستشفى الصادقي من جدتها وزارت ذلك الملجأ فانكرت على المتصرفين تصرفهم . جاز لهم عندئذ ان يحسنوا الحالة ويطعموا المرضى ويعالجوهم كما يجب !

اذا ورد لمدير المدرسة الصادقية مكتوب (مسوقر) من مؤسسها ينتقد فيه ما اضجر المتعلمين ساغ للمدير ان يكف عن الضغط نحو التلامذة وعن التقتير نحو مطبخ المدرسة

اذا صام الاهالي الى الابد واعرضوا عن بقول يلقون في الاحياء جذورها . وفواكه ينبذون قشورها . امكن وقتئذ لمجلسنا البلدي ان يعتني بتنظيف حاراتنا العربية

اذا اجمع الاهالي واقسموا على ان يقفوا كالاصنام ساكتين صامتين غاضين راضين بكل ما يجري حولهم ءان حينئذ لمسيو بوياك ان يكف عن التحريش بهم

اذا قدرت انا على ابراز «النديم» ثلاثين مرة في اليوم وشحنت كل عدد بما لم تستطعه الاوائل ثم وزعت بنفسي على حضرات المشتركين اعدادهم وقبلت اسفل رجلي كل واحد منهم عند تقديمها اليه دفع لي عندئذ المماطل منهم عشرين فرنكا وربما حسبها اشتراكا الى الابد...

اذا استمرت الحال على هذا النسق الممل حان الوقت لان تشتغل المجالس المدنية باصدار احكامها بين الصحافيين واصحاب المطابع ، ويباشر المنفذون بيع المكاتب والدفاتر ، والاقلام والمحابر

صدى الأسبوع

(السبت)

كيف يخلقون الاخبار !؟

اذاعت صحيفة او صحيفتان من الجرائد الفاريسية وان الحكومة عازمة على نقلة العامل النشيط السيد صلاح الدين البكوش من عمل الاحواز الى سواه . وقالت اخرى ان الذي سيحل محله هو السيد محسن زكريا كاهية طبرقه الان مع ان الحكومة لم تفكر في ذلك ولم تنو تنقيل عاملنا الذي عرف بالحزم والنزاهة حسب تكذيب «الزهرة» و«الديش» لذلك

الى هذا الحد بلغ الامر بتلك الصحف التي يسهل عليها ان تخلق الاخبار كما تشاء !

(الاحد)

اتهذيب ام افساد ؟

قص علي من حضر بمرسح لتمثيل رواية اردفها ممثلوها بفصل مضحك (كما يقولون) فكان ما قصه داعية لان ينقم الانسان ويسخط على التمثيل وعلى مثل ويمثل وممثل وممثلة ، وبقية ما يتصرف من ذلك

هذا لان بعض المشتغلين بذاك الفن قد خرجوا به عن وضعه وكنهه فضلوا واضلوا وقلبوا التربية افسادا بما يمثلون

توضع الفصول المضحكة لتقبيح الرذيلة وشرح عاقبة مرتكبها فينال المشخصون حمد الجمهور اياهم بتمثيلها وايضاح مخازيها

اما اذا ملئوا مرسح التمثيل ببذي القول وساقط العبارات وقبيح الافعال التي لا يعملها الفلتاء فقل قد استحال ذلك الفن الجليل الى مفسدة ! وانقلب رجاله جناة على اخلاق العالمين

(الاثنين)

صفحة من الاخلاق !

بلغ فساد الاخلاق ببعض اناس الى الرقص في الشوارع بدون ضبط ويا ويح المراة المسكينة التي تضطرها الضرورة الى الخروج لقضاء حاجة لازمة او ان تكون ارملة ليس لها من يقضي حاجياتها سواها

يتبعها هذا ! يخاطبها الآخر ! يختصم الاثنان من اجلها ! يدعي احدهما معرفتها ، يقتتلان من اجل هذا الزعم . تسال هي عن صحة ذلك تتبرا من الاثنين . ومن وراء هذا التمثيل المحزن تصبح المراة ملمزوزة بما هي لا تعرفه . وما اعتذارها من قول اذا قيل ... ؟

اليوم وقع ما قلته لك كانك تراه ، ومن يدري ما ذا حصل بعدا لاني مررت ثمت قلت لا يعنيني

(الثلاثاء)

الذيب بلع منجل

اليوم اتصلت دائرة «النديم» بخبر يفيد وان المستر (موح من) قد حاد عن «القانون» وعمد الى ضرب «البيانو» وبما ان تراتيب بلاد ما بين النهرين تمنع الانتقال من آلة لاخرى فقد تورط المستر واذن مؤذن ايها الناس ان الذيب بلع منجل

وهو الان يؤمل ان يكون شفيعه ما قام به قبل اليوم من ضرب «الطار» في الليل والنهار

(الاربعاء)

ما يحس الجمرة...

اليوم القى الي البريد كتابا امضاه شرذمة من المعاونين ببعض المحلات التجارية يرجون نشره لوجه الله وقد شحنوه تذمرا من سلوك اصحاب هاتيك المحلات نحوهم من حيث الاجور الطفيفة التي ما لتزحزحها من سبيل

ويقولون ان بعضهم ذو عيلة وعائلة ومرتبه الشهري لا يزيد عن المائة فرنك رغما عن الغلو وارتفاع الاسعار . ورغم اشتغالهم طول النهار .

كل هذا واولئك المخدومون لا يدرون عناء الضعفاء ، او يدرون ويتغافلون

فالنديم ينهي هذه الاصوات الى اسماع هؤلاء لعلهم ينتبهون

(الخميس)

يا اللي على الجبل

اعتبارا من اليوم في كل يوم خميس تدبغ المراة وتحرقص وتحني وتغبر وتحمر وتحلى وتتزين وتخرج بكرة بحجة زيارة (الجبل) لان اول اليوم للنساء واخره للرجال .....

فكأن السيد لا يقبل الا المتزينه ، وبعد هذا تاني على ما يقع هناك

رياض الظرفاء

اجتمع اعضاء رياض الظرفاء، وتبادلوا عبارات المودة والصفا، وشكى كل عضو مما يجده من الآلام، المتسببة عن الحر المتزايد في هذه الايام، وقرروا انه لا دواء لما ضايقهم من القنط، الا الرحيل عاجلا والحلول بالشط، فقال (المعلم جبوح) ، ذلك الاديب الخفيف الروح، انني على ذكر التنزه والخلاعة، اذكركم ما يلقني وقوعه هناك من الفظاعة، فان النساء المتخلعات خرقن الاداب وملان الطرقات، فاصبحت لا ترى في كل طريق وممر، الا صاحبات الملاحف في تبرج مستمر، ولذلكم ضاق صدري، وانشدت من شعري :

المعارض والمناحف * كائنات في الشطوط
وهي ربات الملاحف * في طلوع وهبوط
ليتني جلت بسوط
تحت عنوان الخلاعة * جلبت عنا الالم
نسوة تاتي فظاعة * ورجال في صمم
ليتني كنت الحكم

لا تلم تلك الحمايم * وجدت جوا خلا
واجب لوم البهايم * من لهم هذا حلى
فكرهم اصل البلا
زوجها في الجمع هازل * في مزاح ومجون
وهي في الشط تغازل * بالحواجب والعيون
فهي مثل التلفون

(الجمعة)

الى الشعراء

يطلب صاحب البيتين اسفله من الشعراء تشطيرهما :

وعين الفتى تبدي سرائر ما حوى
كما انها بالحب والبغض تشهد
ولو حاول الاخفاء بالقول مظهرا
خلاف الذي تومي اليه وترشد

(صالح الشريف)

فاتحة

ايها القراء (الكل) ! - اسالكم ان تتفضلوا برفع ايديكم معي (للبركة) وتقولوا بعد ان تخلصوا نيتكم :

اللهم يا خالق الماطلين ، ورازق المتلددين ويا مقسم الحظوظ بين الناس ، وقاهر الصحافيين بالافلاس ! نسالك ان ترزق « النديم » حظا يقدر بقوته ان يجد من مشتركيه اذانا صاغية ، انك السميع المجيب .

« اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمان الرحيم . الحمد لله رب العالمين الرحمان الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين » - امين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . (اتابكم الله)

لغز النديم

عنيت بلغز العدد الماضي لفظ (مفتاح) اذ نجده بحسب التغييرات المقررة يؤول الى : (فتاح - حاتم - تفاح) ، وقد وقعت مسابقة عظيمة في حله وعدت الرسائل الواردة علينا من الادباء المتسابقين بالعشرات ، واليكم اسماء المصيبين منهم :

محمد العربي المشيرقي (ماخذ الجائزة) - محمد بن محمد بن محمود - مصطفى بن شعبان - ص . ب - ابو الهدى - سليمان الغزي - عبد الرزاق بن جعفر - محمد التجاني بو قطفه - دايد حداد - محمد ابراهيم الطريقي - محمد محمود اللوز - م . ح - محمد علي بسباس (شعرا) - عبد الرحمان الزغل - احمد علي بو حامد - علي بن عمار - عبد القادر عطيه - الهادي بو صبيح - محمد الفايز - صالح بن عياشي - عبد الحميد بن عبد الرزاق - عيادي - علي بو غدير - احمد صقر - احمد قطاطة حامد بو زيد - عبد الحميد المزيو - عمر بوشماله محمد القطاري - عبد الوهاب الاجري

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي اذا انت حذفت اوله بقي اسم شي متى ذكرته تذكرت احد الانبياء ، واذا حذفت ثاني احرفه وجب تقديس ما يدل عليه الباقي واذا قدمت ثاني احرفه على الاول صار اسم مرض يتطير منه ، واذا جعلت ثالثه اولا وجدته اسم شيء في العالم العلوي

وجائزة هذا اللغز (رواية الازبكية) توجه لمن ترد رسالته قبل سواه

(تنبيه) ننهي من يعمد الى ارسال حله (بكارت بوستال) لان اللغز كالسر لا يسوغ افشاء شرحه قبل نشره

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تبرز كل يوم سبت ، تنصر الفضيلة وتحارب الرذيلة وتغير على حقوق مشتركيها الزاهدين في حقوقها (هداهم الله) وادارتها توجه مجموعة السنة الاولى لمن طلبها ووجه ثمنها ، فاشتركوا فيها وحثوا من حولكم على ذلك .

شؤون

مسالة المعاش

هي الشغل الشاغل لافكار الناس باجمعهم ، والداب الذي لا تخلو المجالس والمجتمعات من التذمرات والتضجرات وانتقاد الحكومة من اجله .

ذلك لان الباعة قد وجدوا من الحرية ما لم يحلموا به قبلا فاشطوا في اسعار المواد من لحم وبقل وخبز وفاكهة وكل ما نحتاجه يوميا ووضعوا بانفسهم لانفسهم اسعارا انهكت القوى . وتركت الضعيف على الطوى !

والانتقاد ينحصر فيما اجرته الحكومة من تكليف الكمساريات بمسالة المعاش ومراقبة اسعار الباعة بعد ان كان ذلك مناطا بعهدة مشيخة المدينة التي هي وحدها لها الدراية بذلك .

اذ لو بقي الامر على ما كان لما راينا الجزارين فيما هم عليه اليوم من ملازمة اسعار تبعد عن روس اموالهم بمراحل بعيدة واضعاف مضاعفة وهم لا يقنعون ! ولما ابصرنا الخبز في خلط ونقصان وسعر لا يتفق مع وزنه .

لهذا كله نلفت انظار ولاة الامور الى الاهتمام بهذه المسالة الحياوية التي لا يمكننا السكوت عنها .

رسائل كثيرة

بتكرار تجيئنا الرسائل من الافاق في مواضيع مختلفة واغلبها فيما يجريه جبابرة المتوظفين من اضطهاد الضعفاء والخروج عن جادة القوانين ، ولنا متكلم قريب فيما ورد وما يرد من رسائل هذه المواضيع والاتي ليس ببعيد

لا سامحه الله

من عجائب المخلوقات احد المتوظفين لاتنتفع منه الصحافة فلا يشترك فيها ولا هو يشتريها ولكنه مشغوف بالجرائد جدا يتعب نفسه في استعارتها من قرائها الذين ينفقون فيها اموالهم ليطالعها مجانا . قلل الله من امثاله بيننا . ولا سامحه الله.

بشاطيء المرسى

دار جميلة المنظر بها الماء العذب معدة للكراء والمخابرة في شانها مع الوكيل السيد الحاج يوسف زويتن بنهج الافه عدد ٥٤

المكتبة العلميه

بنهج الكتبيه عدد ٨ بتونس

لديها التاليف المفيده والتصانيف العصرية والروايات الحديثه . كما لديها ورق رفيع معد للنسخ ثمن الطبق ٢٥ صانتيما .

روايه السعد القدام

(المنظر ٩٩)

الصادق سكران

اسمع يالا امي نقلك راني ما نحبش نسمع منك كلمتين اخوات اذا ماش تسمعوني اش نقوللكم مليح ما كانشي راني ماش نهج ونخليلكم الدار - ووه يا صادق يا وليدي ما ك قلت تبت على الشراب وما عادش تشرب اشبيك خرجت في راحة عقلك جيت في هالحاله - اسمع قلتلك ما تكسرليش راسي وما تدبرش علي نسكر والا نشرب حتى السليماني اذا كانكم ماش تعرسولي كيف الناس مليح ما كانش ها الدار توه نخلوصها - ووه يا وليدي الزم عقلك وافهم اش قاعد تتكلم هاني لازم عقلي وفاهم نفسي اش نقول وانتوما اللي ما تعرفوش كيفاش تعيشو في الدنيا والا اوكان عندكم عقل انت وبابا ماهوش ولدكم وبنتكم يشدفو بيت ومعصره وانتوما مخلينهم سردينه في التركينه - انت يا وليدي كيف غرضك في الزواج ماو تخدم وتلم الفلوس كيف الرجال - اناهي الفلوس اللي ماش نلم والدين امها ماني لميت هاك المره الف فرنك قالتلي ما يسوكولكش حتى السوارك صبحت بالغش مشت كسرتهم وكلاوهم الاصحاب وعيني تشوف ومن بعد زدت لميت اثنناش انميا قالتلي صبح تروح يعبلك بالقليله ثلاثه لاف نحب تقولولي كان مناعكم اشنوه وها التصعبات اللي تعملونا فيها وقتاش ماش تنساوها - يزي وليدي يهديك من الصياح هاك مازلت صغير وحنتك في الاقدام وسعدك القدام - (حبيبه) - سمعت يا خويا ها الكلمه اللي عاملينهالنا صنعا ويحبونا نقعدو كيف البياصه - اسكت يا ختي ما عليكش توه نفوتر على الكل في الكل - شفت يا مي كبوره اولاد الوقت اش يظهر منهم - هاني نشوف يا بنيتي يا للطيف اللطف - (الصادق) تحب تسكت يا عزوزة السنوت والا توه نحطلك على شباك الراس ونجبد - ووه يا وليدي انا مرا كبيره نولد امك وحاجه بيت ربي باش تتفص فيا - انت حاجه بيت ربي نعرف برشه كيفك هكا يبداو يترهدنو ويعملوما يعمل بليس - يزي يا صادق يا وليدي يعيشك اسمع كلامي وادخل ارقد حتى تفيق هاذيكا مرا شريفه ماهوش مليح تغششها بالك تدعي عليك دعوة شر - تدعي على نفسها تستغنى بالكشي شريفه كيف هاكا كخره اللي لقاها بابا مخبيه في المسترق - (طاف طاف) - ادخل ياصادق ارقد فيسع هاو بوك جا توه يفطن بيك نشوام الليله -

(ينزل الستار)   يتبع

فرصة ثمينه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي البزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من الصلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خاعه حرير وخيط وكلاسط نسائيه رفيعه/زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها القرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العاج والكشاطي الطروزه وكافة انواع العطورات

الالات الفلاحية

يوجد عند المسيو سيمون التاجر الاهلي بنهج باب سويقه قرب باب قرطجنه عدد ٤ محارث وكغف وماكينات حصاد وجميع لوازم الفلاحه باسعار رخيصة جدا .

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

اقرا هذا

علم الكافة ما اشتهر به محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ من انواع العنبرقيز المختلفة والان جلب ارفع انواع القدرايه الصالحه للجبايب والكساوي الصيفية كما لديه اجناس الكلاسط والمحارم والكلونيات الرفيعة باسعار مناسبة .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كامله بشاخر شارع لندره قرب البساج قد حازت شهرة بلذة مشروبها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الملاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس